



اليوم العالمي للمسرح  
(الهيئة الدولية للمسرح) أي تي أي  
المركز الأميركي لـ أي تي أي

كتبتها: كايتلين نسمة كاسيدي  
ترجمتها: سحر عسّاف

مرحبًا. اسمي كايتلين نسمة كاسيدي. أنا ممثلة ومخرجة ومنتجة.

أعيش في مدينة نيويورك، وأصنع مسرح من داخل الطوارئ المناخية والبيئية وحولها. كحكواتيه، أعمل على ربط علم المناخ بالتاريخ وبدورة حياة سراج الليل، على سبيل المثال. داخل فرقتي المسرحية LubDub ، غالبًا ما نقول: "عندما يكون كل شيء كبيرًا جدًا، قد يكون من المفيد التركيز على الأشياء الصغيرة."

هذا عرض على شرف اليوم العالمي للمسرح لعام ٢٠٢٤.

لحظة.

كان لوركا هو الحب الأول.  
قرأت محاضراته ومسرحياته  
تحسرت على موته الوحشي  
تعلمت من رغبته في الاقتراح  
لا التحديد  
ليُعطي الحَيَاة

في مدريد، عام ١٩٢٨، كتب:

«حيثما وُجِدَت زاوية مظلمة، أتمنى أن أوجه نحوها النور.»

هذا الشتاء، تعلمت أن اليراعات، أو يرقات البرق، ليست ذباباً ولا حشرات  
هم خفافس

ويعيشون جزءاً كبيراً من حياتهم تحت الأرض  
قبل أن يستطيعوا توجيه نورهم، يقضون الكثير من الوقت في الزوايا المظلمة  
هناك الكثير من تلك الأيام

أخشى أن أسمى كل ما أخذته العام الماضي  
أحبس نفسي، تطاردني أشباح النزوح  
أقرأ تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: "كم من بيانات أخرى نحتاج؟"  
أبكي في القطار رقم "ب" لأن والدي أرسل رسالة نصية هذا الصباح: نثار الخشب العاجي المنقار  
منقرض

أتساءل ما الذي تعتقده صحيفة وول ستريت جورنال  
هل يعلمون أن معظم الدبابير مخلوقات مسالمة، لا تلدغ؟

وفي غرفة تدريب صغيرة هنا في المدينة  
نرقص على أرضية خشبية بالية  
ندع نفس عميق يدخل  
نتعجب من أن الحجاب الحاجز يمكنه التحرك بهذه الطريقة  
نمارس الصبر والرضى  
نستعد للتالي  
بلطف  
نترك السحر على أطراف أصابعنا

في قاعة في ديربورن،  
ندرس الطرق التي هزت بها جداتنا خواصرهن  
نبني عملية حول العلاقة  
نغني للجبال  
نجري بحثاً عن البحر  
من مكتب في مرسيليا، يقول العم رمزي:  
" هذا هو دوركم كفنانيين. أنتم تتخيلون ما يمكن أن يكون."

في مسرح في ستوكهولم  
نزامن نبضات قلوبنا مع الغرباء  
نمارس الوعي الواسع والثابت الذي تُعرضه شاشاتنا للخطر  
نقلب التربة  
هذه ليست بروفة  
هي الحياة

على ضفاف نهر في واشنطن  
نصمم رقصات البرلسك مع علماء الأحياء  
نحكي الحكايات لتكريم عودة أسماك الشاد  
نميل إلى الدُعاة

على الزووم  
نزوي قصصًا نذكرنا بأواصرنا الحيوية بالأرض  
نحتفل بالجدات والإلهات والولادة

في حديقة في طنجة  
في حديقة تزلج في بروكلين  
في استوديو للرقص في تونس  
في صالة للألعاب الرياضية في سان خوان  
في مسرح مرن في جنين  
في أحد الفصول الدراسية في فرانكلين  
في مركز اجتماعي في اسطنبول  
في ملعب للغولف في فرجينيا  
في غرفة تدريب في مدينة نيويورك

نكتب عوالم جديدة  
بأجسادنا وكلماتنا  
نبني ثقافة الاعتناء  
بميزانية محدودة  
نصنع قلاع من الورق  
نصنع الأفضل من الكراسي البلاستيكية  
نحن (نعيد) رواية المستقبل

مثل حشرات البرق ولوركا  
المسرح والفنانين  
نوجه نورنا نحو الزوايا المظلمة.